

A



SCCR/26/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 10 ديسمبر 2013

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السادسة والعشرون

جنيف، من 16 إلى 20 ديسمبر 2013

التقرير المرحلي السادس لمنصة أصحاب المصالح

من إعداد الأمانة

1. يشرح هذا التقرير المرحلي السادس حصائل الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح الذي نُظِم في بانكوك في 16 نوفمبر 2012.
2. وكانت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) قد اعترفت، في دورتها السابعة عشرة المنعقدة في نوفمبر 2008، بالاحتياجات الخاصة للأشخاص معاقى البصر وأكّدت أهمية السعي، بدون تأخير وعن طريق مداولات مناسبة، إلى تلبية تلك الاحتياجات الخاصة بالمكفوفين والأشخاص معاقى البصر وسائر الأشخاص العاجزين عن القراءة، وذلك بطرق منها إجراء مناقشات على الصعيدين الوطني والدولي بشأن الطرق والوسائل الممكنة لتيسير وتعزيز فرص النفاذ إلى المصنفات المحمية، على خلفية تحليل للتقييدات والاستثناءات. وينبغي أن يشمل ذلك أيضاً إنشاء منصة لأصحاب المصالح على مستوى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، من أجل تيسير الترتيبات اللازمة لضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المصنفات المحمية.
3. واستناداً إلى التكليف السابق ذكره دعت أمانة الويبو مختلف أصحاب المصالح الرئيسيين الذين يمثلون مصالح أصحاب حق المؤلف والأشخاص معاقى البصر، بمن فيهم الأشخاص العاجزون عن قراءة المطبوعات، للمشاركة في منصة بغرض استكشاف احتياجاتهم الحقيقية وانشغالهم والنهج المقترحة لبلوغ هدف تيسير نفاذ المكفوفين أو معاقى البصر أو العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات في أنساق ميسرة.
4. وعُقدت اجتماعات أصحاب المصالح على النحو التالي:
 - الاجتماع الأول: في جنيف، في 19 يناير 2009
 - الاجتماع الثاني: في لندن، في 20 أبريل 2009
 - الاجتماع الثالث: في الإسكندرية (مصر)، في 3 نوفمبر 2009
 - الاجتماع الرابع: في جنيف، في 26 مايو 2010
 - الاجتماع الخامس: في نيودلهي، في 23 أكتوبر 2010
 - الاجتماع السادس: في جنيف، في 20 فبراير 2012.
5. وعُرضت تقارير الاجتماعات المذكورة أعلاه خلال الدورات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين والرابعة والعشرين للجنة (الوثائق SCCR/18/4 و SCCR/19/10 و SCCR/20/6 و SCCR/21/10 و SCCR/24/2 على التوالي) من أجل إطلاع اللجنة على مستجدات العمل الذي اضطلعت به المنصة. ورحبت اللجنة بتلك التقارير وشجعت الأمانة، أثناء دورتها الرابعة والعشرين المنعقدة في يونيو 2012، على ضمان مواصلة عمل المنصة والإبلاغ عن أنشطتها خلال الدورة القادمة للجنة.
6. وطلبت اللجنة أن تضمن أمانة الويبو المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وتوفير التمويل اللازم لدعم تلك المشاركة. وطلب من الأمانة أيضاً، عقب الاجتماع الثاني للمنصة، أن تبذل قصارى جهدها من أجل تنظيم اجتماع للمنصة في أحد البلدان النامية. وأتيح التمويل وعقدت اجتماعات كثيرة في بلدان نامية.
7. ويتناول هذا التقرير المرحلي السادس الاجتماع السابع للمنصة ويحدد الخطوات الإضافية التي يلزم اتخاذها بغية تحقيق الأهداف المُكَلَّف ببلوغها.

الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح

8. عُقد الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح في بانكوك في 16 نوفمبر 2012. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير. وركز الاجتماع على تقييم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها خلال الاجتماع السابق المنعقد في فبراير 2012، ومناقشة التقدم الذي أحرزه مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار) ومشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF) وخطة عمل الفريق العامل المعني بتكوين الكفاءات (CBWG).

9. واتفق المشاركون على استمرار الحاجة إلى المشروع في المستقبل القريب حتى وإن اعتمدت معاهدة لفائدة المكفوفين ومعاقى البصر والعاجزين عن قراءة المطبوعات وأنه من المهم التفكير في كيفية تطوير المنصة. وناقشوا أهمية الانتقال إلى المرحلة التالية لأنشطة المنصة، وخاصة أن مشروع تيغار التجريبي دخل عامه الثالث. واتفقوا على ضرورة رسم خطط للعمل وفقا لمعايير مهنية عالية، مما سيساعد على تحقيق الاستقرار على المستويين المؤسسي والتمويلي. وينبغي أن يجسد نموذج الإدارة العمليات على هذا المستوى الجديد. ومن المهم أيضا وضع استراتيجية للاتصالات والتسويق. ومن المفيد كذلك وضع اسم يعبر بشكل واضح عن مهام المنصة.

10. وستواصل الويبو دعمها للهيئة المقبلة، وذلك من خلال جملة أمور منها توفير الموارد البشرية والمالية لأغراض إدارة المشروع وتطوير حلول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمليات.

مشروع الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم (تيغار)

11. عُرض تقرير مشروع تيغار على المنصة كي تنظر فيه. وركز المشروع على إضافة مشاركين من البلدان النامية، ومنها ترازيا وناميبيا، ومصنفات بلغات أخرى. ويجري إصدار النسخة الأولى من حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن بين الأهداف المنشودة السماح للمستخدمين بطلب المصنفات والحصول على المعلومات المتعلقة بتخليص الحقوق. ويتم تخليص الحقوق عن طريق "منسق معني بالتخليص" بحسب كل مصنف، ونظر المشاركون في إنشاء نموذج ترخيص جماعي لتفادي الحاجة إلى تخليص كل مصنف على حدة. ومن ضمن وظائف النظام النفاذ إلى الفهرس والبحث فيه واستكشافه، والحصول على البيانات. ومن المتوقع صدور النسخة القادمة في فبراير 2013. ويُنتظر أن تشمل المرحلة القادمة لمشروع تيغار الخدمات التي تقدمها الشركات للزبائن، بما فيها توفير المصنفات.

12. ويتواصل الحوار بين رؤساء مشروع تيغار والمسؤولين عن الشبكة الأوروبية للوسطاء الموثوق بهم (ETIN) وتم المحادثات كل ستة أسابيع.

13. وفي أكتوبر 2012، شارك 16 وسيطا موثوقا به و35 منظمة لأصحاب الحقوق في مشروع تيغار. ونزل الوسطاء الموثوق بهم المشاركون ما يقارب 380 كتابا.

14. ووافق المشاركون على تنفيذ "مشروع مستمر" للانتقال بعمل مشروع تيغار إلى ما بعد المرحلة التجريبية الأولية التي دامت ثلاث سنوات.

التكنولوجيا

15. ركز تقرير الفريق الفرعي المعني بالتكنولوجيا على مشروع إطار التكنولوجيات الداعمة (ETF) الذي يديره اتحاد ديزي والمجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR)، تحت إشراف الويبو. وركزت اللجنة الدائمة المنشأة حديثا على تحديد الثغرات في نظام النشر المراعي لكل الاحتياجات والمشروعات المناسبة لمعالجة تلك الثغرات. وينبغي أن تركز المشروعات على تحويل مرحلة التخطيط لوسائل النفاذ وتنفيذها إلى مرحلة مبكرة قدر الإمكان في عملية استحداث المضمون

وإنتاجه، وينبغي أن يكون من بين معايير تقييم المشروعات المقترحة فعاليتها في التخلي عن النفاذ كناشط بعد الإنتاج لأن الهدف هو تشجيع استحداث مصنقات "ميسرة أصلاً". ونوقش عدد من المشروعات، ومنها مشروع *EPUB-check Preflight with Accessibility* ومشروع *Sample Resource and Widget Collection for EPUB 3*. *Features*.

16. وقدم تقرير عن السنة الثالثة لمساهمة المجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني (EDItEUR) في المشروع. وأجري تحديث سنوي للمبادئ التوجيهية للنشر في أنساق ميسرة وأُتيحت تلك المبادئ على موقعي الويبو والمجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني. وأعدت ترجمات مع مجموعة من المبادئ التوجيهية لترجمة المبادئ التوجيهية في المستقبل. وأُنجزت الدراسة الاستقصائية نحو إمكانية النفاذ 2012 ورد في إطارها 121 رداً من شركات النشر التي ينشر 79% منها كتباً إلكترونية. ونُظمت دورتان تدريبيتان وستبدأ عما قريب دورة جديدة بشأن إتاحة الصورة في أنساق ميسرة. وأجرت المجموعة الدولية لتنظيم النشر الإلكتروني تدريباً لساعتين بشأن النفاذ في أنساق ميسرة في معرض الكتاب في فرانكفورت وحضره حوالي 45 مندوباً.

17. وتقرر تسمية المشروع مشروع النشر المراعي لكل الاحتياجات من أجل تجسيد أكثر دقة للموضوع الذي يركز عليه.

تكوين الكفاءات

18. أفاد الفريق العامل المعني بتكوين الكفاءات المنشأ حديثاً أنه يدرس في النظام برمته في بعض من البلدان المستفيدة المحتملة، ومن جملة ما ينظر فيه الفريق التكنولوجية وتكوين كفاءات المستخدمين والدعم من الوسطاء الموثوق بهم وأصحاب الحقوق. وقدمت خطة أولية للمشروع. ويحاول الفريق العامل اختيار ستة بلدان ثم بعد ذلك رسم خطة بشأن أجزاء النظام التي يمكن أن يتناولها المشروع. وينبغي مراعاة التوازن الجغرافي في اختيار تلك البلدان. واقترح ممثل كل من ناميبيا وتزانيا العمل عبر المكتبة الوطنية لكل من البلدين، التي يمكن أن تعمل كوسيط موثوق به. وفي كلا الحالتين، تُعزى الصعوبات الحالية بالأساس إلى نقص في الموارد المتاحة. كما تمت الإشارة إلى الحاجة إلى تحديد نقط اتصال محلية في كل بلد مستفيد.

19. واتفق المشاركون على جعل احتياجات تكوين الكفاءات أولوية من أولويات المنصة من الآن فصاعداً. واعتُبر مشروع تيغار زبوناً للفريق العامل المعني بتكوين الكفاءات وطلب منها العمل معاً لاختيار البلدان المستفيدة.

20. وتتاح بعض الصناديق الاستثنائية الأسترالية لدعم مجال العمل الأولي للفريق في بضعة بلدان.

الخطوات المقبلة

21. اتفق أصحاب المصالح، فيما يخص الأعمال التي ينبغي إنجازها في المستقبل، على ما يلي:

(أ) رسم خطة انتقالية إلى هيئة تعمل على مستوى أكثر مهنية مع وضع الهياكل الإدارية المناسبة والقدرة على حشد الأموال.

(ب) مشروع تيغار -- الطلب من اللجنة الدائمة لمشروع تيغار وضع استراتيجية للاتصالات والتسويق وخطة لتوسيع العضوية لتشمل الوسطاء الموثوق بهم وأصحاب الحقوق والمنظمات المعنية بحقوق إعادة النسخ.

(ج) النسخ المراعي لجميع الاحتياجات -- بحث الانتقال إلى النشر المراعي لكل الاحتياجات من أجل تحديد الثغرات، ووضع مواصفات لمشروع النشر المراعي لكل الاحتياجات، وتعيين رئيس مشارك لأصحاب الحقوق للعمل مع المشروع.

(د) تكوين الكفاءات -- إجراء تحليل للثغرات لتحديد عناصر النظام اللازمة من أجل إتاحة النفاذ إلى المواد المنشورة في البلدان النامية واختيار ستة بلدان مستفيدة.

22. ومن المتوقع تنظيم الاجتماع المقبل لمنصة أصحاب المصالح في الفصل الأول من سنة 2013.

23. إن اللجنة مدعو إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

قائمة المشاركين

الاجتماع السابع لمنصة أصحاب المصالح

بانكوك، تايلند، 16 نوفمبر 2012

أولا ممثلو قطاع الأشخاص معاقى البصر وأصحاب الحقوق

ينس باميل، الأمين العام للرابطة الدولية للناشرين (IPA)

برنارد هينسير، مساعد مدير المشروع (مشروع تيغار)، مسار الوسطاء الموثوق بهم، اتحاد ديزي

فرانسوا هانديركز، مدير مكتبة المكفوفين بجنوب أفريقيا، مقاطعة كيب الشرقية، جنوب أفريقيا

تراسفن جيتيديشارك، جمعية الناشرين وبائعي الكتب في تايلند (PUBAT) واللجنة التنفيذية للرابطة الدولية للناشرين (IPA)

جورج كيرشير، الأمين العام لاتحاد ديزي، ومنظمة التسجيل لفائدة المكفوفين وذوي الخلل في القراءة (RFB&D)

ستيفن كينغ، رئيس اتحاد ديزي، المعهد الوطني الملكي للمكفوفين (RNIB)

ديبيندرا مانوشا، رئيس تحالف البلدان النامية، اتحاد ديزي

مارغريت ماكغروري، نائبة الرئيس والمديرة التنفيذية لمكتبة المعهد الوطني الكندي للمكفوفين (CNIB)

علي مشارازو، المدير العام، مجلس خدمات مكتبة تترانيا

بيدرو ميلي، كبير المصممين ومهندسي المعلومات، مؤسسة دورينا نوفيل للمكفوفين

شارل ملامبو، رئيس المكتبة الوطنية لناميبيا

جيم روسل، مساعد مدير المشروع (مشروع تيغار)، مسار أصحاب الحقوق، شركة جيم روسل وشركاؤه لتخطيط الموارد والإدارة

كارلو سكولو لافيزاري، مستشار قانوني، المجموعة الدولية للناشرين في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب (STM) (عبر الهاتف)

أولاف ستوكمو، الرئيس التنفيذي والأمين العام للاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق إعادة النسخ (IFRRO)

أليسيا وايز، مديرة شؤون النفاذ الشامل بمؤسسة إيلسفير (Elsevier)

ثانياً المنظمة العالمية للملكية الفكرية

فرانسيس غري، المدير العام

سواشبان سينغ، سفير الهند السابق، المستشار الشرقي للمدير العام للويبو المعني بمبادرة الأشخاص معاقى البصر

ميشيل وودز، مديرة شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية

أندرو تو، المشرف العام (مشروع تيغار)، وكبير المستشارين، شعبة البنية التحتية لحق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية.

[نهاية المرفق والوثيقة]